ICRC

الأردن: حقائق وأرقام

كانون الثاني/يناير – كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥

لمحة عامة

مع عدم وجود حلٍ يلوح في الأفق للأزمة السورية، استمر تـدفق اللاجئين إلى الأردن من خلال نقطتي عبور الحدلات والركبان على الحدود الشمالية الشرقية.

قدمت اللجنة الدولية للصليب الأحمر المساعدات للموجودين على الساتر الترابي بانتظار السماح لهم بدخول الأردن، إضافة إلى مساعدة من تم إيواؤهم في مراكز الإيواء المؤقتة الأربعة التي تدعمها اللجنة الدولية من حيث تزويدهم بمواد الإغاثة الطارئة والمياه والرعاية الصحية الأولية.

وقد أدى وجود ٨٠٪ من اللاجئين السوريين في المجتمعات المضيفة إلى ازدياد الضغط بشكل كبير على البنية التحتية وقطاع الخدمات العامة في الأردن، مما زاد بدوره من الطلب على السكن، والغذاء، ومصادر الطاقة، والمياه والصرف الصحي. ولتحقيق هدفين في آنٍ معاً هما مساعدة اللاجئين من جهة وتخفيف العبء على المجتمعات المحلية من جهة ثانية، نفذت اللجنة الدولية بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر الأردني برنامجاً للمساعدات النقدية في محافظتي المفرق ومادبا.

وبهدف تخفيف بعض العواقب الإنسانية التي يعاني منها كل من المجتمعات المضيفة واللاجئين السوريين، نفذت اللجنة الدولية بالتعاون مع وزارة المياه والري وشركة مياه اليرموك ثمانية مشاريع حيوية بهدف تطوير البنية التحتية للمياه في مناطق مختارة من البادية الشمالية والرويشد.

كما ساعدت اللجنة الدولية آلاف اللاجئين السوريين في مخيمي الزعتري والأزرق على إدامة التواصل مع عائلاتهم داخل سورية وخارجها، من خلال إتاحة إجراء المكالمات الهاتفية المجانية.

ولضمان استجابة إنسانية ملائمة لاحتياجات السكان المتضررين، تنسق اللجنة الدولية أنشطتها مع الوزارات والدوائر المعنية في الحكومة الأردنية، والمؤسسات غير الحكومية والمنظمات الدولية العاملة في الأردن، إضافة إلى الشركاء في الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر.

المساعدات الطارئة: الغذاء والمواد الأخرى الأساسية

زودت اللجنة الدولية آلاف القادمين من سورية عبر الحدود الشمالية الشرقية بمواد الإغاثة الطارئة. وقدمت في المجتمعات المضيفة المساعدات النقدية لأُسر اللاجئين السوريين لإعانتهم على تغطية نفقات معيشتهم. وخلال عام ٢٠١٥، قامت اللجنة الدولية بما يلي:

- تقديم ما يلي للاجئين في مراكز الاستقبال المؤقتة في الحدلات والركبان والبستانة والرويشد وكذلك للموجودين على السواتر الترابية في الحدلات والركبان في منطقة الحدود الشمالية الشرقية: حوالي ١,٥ مليون وجبة طعام جاهزة، ٦٨,٠٠٠ كغم من التمور، ١,٣ مليون علبة بسكويت عالي الطاقة، ٢٠,٠٠٠ علبة من البسكويت المُحلى، ١٥٥,٠٠٠ من أكياس الغذاء الجاهزPlumpy Sup، ٣٠,٠٠٠ عبوة مياه، ١٢,٥٠٠ كغم من السكر، ٣,٩٠٠ كيس شاي، ٢٧٠,٠٠٠ حفاضات أطفال، ٢٦٩,٠٠٠ فوط صحية، ٧,٥٠٠ طرود صحية، ٧,٦٠٠ عبوة شامبو، ٥٦,٠٠٠ قطعة صابون، ١١,١٠٠ من الجراكن، ١٢,٧٠٠ بطانية، ١,٦٠٠ فرشة، ٤,٥٠٠ قطعة قماش مشمع، ٢٢,٠٠٠ كغم من حطب التدفئة، ٥,٠٠٠ معطف، ٥,٠٠٠ زوج من القفازات، ٥,٠٠٠ زوج من الجوارب، ٣,٠٠٠ لفحة، ٢,٠٠٠ قبعة، و٢,٠٠٠ كيس.
- تزويد حوالي ٣,٠٠٠ أسرة سورية في محافظتي المفرق ومادبا، معظمهم من الأُسر التي تعيلها النساء، بالمساعدات النقدية الشهرية، وذلك كجزءٍ من برنامج تنفذه اللجنة الدولية بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر الأردني.
- تقديم الطرود الغذائية ومستلزمات النظافة إلى حوالي ٢,٧٧٠ من الأُسر السورية ومن الأُسر الأردنية العفيفة في محافظات معان والعقبة والطفيلة والكرك ومادبا، بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر الأردني.

اللجنة الدولية توزع طروداً غذائية ومستلزمات نظافة شخصية على أُسر سورية وكذلك أسر أردنية عفيـــفة في محافظة مادبا بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر الأردني.

اللجنة الدولية وجمعية الهلال الأحمر الأردني بوزعان بطاقات الصراف الآلي على العائلات السورية. ومعظمها أُسر تعيلها النساء في محافظة المفرق.

توفير المياه النظيفة وتحسين شبكات المياه والصرف الصحي

استمرت اللجنة الدولية بايصال المياه المُعالجة إلى القادمين إلى الأردن عبر الحدود الشمالية الشرقية. كما أنجزت اللجنة الدولية في المجتمعات المضيفة مشاريع لإعادة تأهيل البنية التحتية للمياه في البادية الشمالية والرويشد لصالح الأردنيين واللاجئين السوريين. في عام ٢٠١٥، قامت اللجنة الدولية بما يلي:

- نقل ٢١ مليون لتر من المياه المعالجة بالصهاريج إلى مراكز الاستقبال المؤقتة في الحدلات والركبان والبستانة والرويشد إضافة إلى الساتر الترابي في الحدلات والركبان للشرب والاستخدامات المنزلية.
- توفير خدمات الصيانة والتنظيف لكرفانات المأوى والخيام والمرافق الصحية في مراكز الاستقبال المؤقتة في الحدلات والركبان والبستانة والرويشد وكذلك لعيادة اللجنة الدولية في مركز تسجيل رباع السرحان في المفرق. كما طورت نظام إدارة النفايات والتجهيزات الكهربائية هناك.
- استكمال ثمانية مشاريع لإعادة تأهيل البنية التحتية الحيوية للمياه في مناطق مختارة من البادية الشمالية والرويشد، وإطلاق مشاريع لإعادة تأهيل أكثر من ١٨ كم من خطوط نقل المياه وأربع محطات ضخ مياه في المفرق، وذلك بالتعاون مع وزارة المياه والري وشركة مياه اليرموك.
- رفع مستوى التجهيزات الكهربائية في مركز تل شهاب الصحي.

اللجنة الدولية تنقل المياه الصالحة للشرب إلى مركز العبور المؤقت في البستانة على الحدود الشمالية الشرقية.

الرعاية الصحية للمرضى والجرحى

عززت اللجنة الدولية من الخدمات الطبية المُقدمة للسوريين الجرحى والمرضى الذين لجأوا إلى الأردن. ففي عام ٢٠١٥ قامت اللجنة الدولية بما يلي:

- تقديم الفحص الطبي لحوالي ١٨,٠٠٠ لاجئ سوري، وتوفير الرعاية الصحية الأولية إلى ٥,٤٠٠ لاجئ في مركز تسجيل رباع السرحان في المفرق. كما ساعدت على نقل ٦٧٥ لاجئ من هذا المركز بسيارات الإسعاف إلى مرافق صحية أخرى بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر الأردني.

طبيب اللجنة الدولية يفحص طفلاً سورياً في عيادة اللجنة في مركز تسجيل رباع السرحان في المفرق.

- تقديم الاستشارات الطبية والعلاجية إلى حوالي ١٣,٠٠٠ سوري من خلال الفرق الطبية في عيادتين متنقلتين تم تركيبهما قرب الساتر الترابي في الحدلات والركبان بالتعاون مع الخدمات الطبية الملكية.
- تقديم لوازم ومعدات طبية إضافة إلى الدعم التقني للخدمات الطبية الملكية في أربعة مراكز صحية تدعمها اللجنة الدولية لتقديم الرعاية الصحية للسوريين الذين يصلون إلى الحدلات والركبان والبستانة وتل شهاب.
- تنظيم ٦٧ دورة في الإسعافات الأولية لأكثر من ١,٤٠٠ أردني و٢,٢٠٠ سوري في المجتمعات المضيفة بالتعاون مع كوادر من جمعية الهلال الأحمر الأردني مُدربة من قِبل اللجنة الدولية.
- تنظيم ١٣٢ دورة تدريبية في الإسعافات الأولية الأساسية لحوالي ٣,٩٠٠ لاجئ سوري في مخيمي الزعتري والأزرق.
- تقديم التدريب لما يزيد عن ١٨٠ من السوريين العاملين في المجال الطبي في الأردن حول الاستجابة للحالات الطارئة، والرعاية العاجلة في مرحلة ما قبل دخول المستشفى، والتعامُل مع الصدمة، وجراحة الحرب.
- تعزيز مهارات ١١٥ أردني من العاملين في المجال الصحي يشاركون في التعامُل مع ضحايا النزاع السوري، من خلال عقد ندوات غطت موضوعات مثل الوصول الآمن، والتعامُل مع الصدمة، وإدارة الرفات البشرية.
- تنظيم ثلاث ندوات بعنوان "الصحة في أماكن الاحتجاز" حضرها ٩٥ من كوادر وزارة الصحة ومراكز الإصلاح والتأهيل، ومائدة مستديرة واحدة مع نفس الجهتين أيضاً لمناقشة تقرير تقييمي شامل لنظام الرعاية الصحية في مراكز الإصلاح والتأهيل في الأردن. كما نظمت اللجنة الدولية مؤتمراً إقليمياً بعنوان "الرعاية الصحية في أماكن الاحتجاز" لممثلي النقابات الطبية في تسع دول في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

التعاون مع جمعية الهلال الأحمر الأردني

قدمت اللجنة الدولية لجمعية الهلال الأحمر الأردني دعماً تقنياً ومادياً وماليا لمساعدتها على الاستجابة للاحتياجات الإنسانية للاجئين السوريين في الأردن. خلال عام ٢٠١٥ قامت اللجنة بما يلي:

- تعزيز قدرات جمعية الهلال الأحمر الأردني في مجال الأمن الاقتصادي والإسعافات الأولية وإعادة الروابط العائلية والتعريف بالمبادئ الإنسانية.
- الاستمرار في دعم مركز تدريب النساء المهني التابع لجمعية الهلال الأحمر الأردني عن طريق تمويل تدريب ١١٤ سيدة سورية وأردنية من ذوات الحاجة في مجالات تصفيف الشعر والحرف اليدوية والحاسب الآلي والحياكة والإسعافات الأولية.
- تقديم الدعم المادي لمستشار في التنمية لفترة ثلاثة أشهر.

لاجئ سوري يتصل هاتفياً بعائلته في مكتب البحث والتقصي التابع للجنة الدولية في مخيم الزعتري.

إعادة التواصل بين أفراد العائلة

ساعدت اللجنة الدولية العديد من الناس في الأردن على استعادة الاتصال أو إدامته مع أقاربهم في بلدانٍ أخرى من خلال خدماتها لإعادة الروابط العائلية. وفي عام ٢٠١٥ أنجزت اللجنة الدولية ما يلي:

- ساعدت بالتعاون مع متطوعي جمعية الهلال الأحمر الأردني حول ٥٣،٣٣٠ لاجئ سوري في مخيمي الزعتري والأزرق على إدامة التواصُل مع أفراد العائلة في سورية وخارجها من خلال توفير المكالمات الهاتفية المجانية.
- نقلت حول ٥,٥٠٠ رسالة "نحن بخير وفي صحة جيدة" من الناس الموجودين على الساتر الترابي إلى أفراد العائلة في الأردن وسورية وغيرها.
- مبادلة حول ٦٠٠ رسالة من رسائل الصليب الأحمر تحتوي على أخبار عائلية، و٢٢٥ "سلامات" شفهية، بين المحتجزين وأقاربهم داخل الأردن وفي الدول المجاورة.
- أصدرت ما يزيد عن ١,١٣٠ وثيقة سفر للاجئين حصلوا على إعادة توطين في بلدٍ ثالث.
- أعادت لم شمل قاصر سوري غير مصحوب بذويه مع عائلته في تركيا.

زيارة المحتجزين

تقوم اللجنة الدولية بزيارات منتظمة للأفراد المحتجزين في مراكز الإصلاح والتأهيل في الأردن وكذلك مركز الاحتجاز في دائرة المخابرات العامة. وترصد اللجنة الدولية خلال الزيارات ظروف الاحتجاز والمعاملة التي يلقاها المحتجزون.

وقامت اللجنة الدولية في عام ٢٠١٥ بحوالي ٥٩ زيارة في ٢١ مركزاً من مراكز الاحتجاز، ورصدت أحوال قرابة ٨٢٠ محتجزاً في الأردن. وسلمت أيضاً اللجنة الدولية كتباً ومواد وأدوات ترفيهية للمحتجزين في مراكز الاحتجاز في الأردن.

نشر القانون الدولي الإنساني

تعزز اللجنة الدولية احترام القانون الدولي الإنساني في مختلف قطاعات المجتمع الأردني، بما في ذلك الجامعات والجهات الحكومية والقوت المسلحة وقوات الأمن وقطاع الإعلام ومؤسسات المجتمع المدني. خلال عام ٢٠١٥:

- نظمت اللجنة الوطنية للقانون الدولي الإنساني بدعم من اللجنة الدولية ورشة عمل بعنوان "القانون الدولي الإنساني والتحديات المعاصرة" حضرها ٦٥ عضوًا في نقابة المحامين الأردنيين وورشة عمل أخرى حضرها ٤٥ حاكم إداري حديثي التعيين بالإضافة إلى عقد مسابقة المحاكمة الصورية الوطنية.
- دعمت اللجنة الدولية مالياً برنامج "التوعية بمخاطر الألغام" الذي تديره الهيئة الوطنية لإزالة الألغام وإعادة التأهيل، حيث صُمِمَ هذا البرنامج لزيادة التوعية في أوساط اللاجئين السوريين المقيمين حالياً في شمال الأردن بمخاطر الذخائر غير المنـفجرة ومخلفات الحرب الأخرى.
- نظمت اللجنة الدولية بالتعاون مع وزارة الداخلية ثلاث ورش عمل حول آليات التنسيق أثناء الأزمات الإنسانية في أقاليم الوسط والشمال والجنوب لممثلين من مختلف الجهات الحكومية.
- نظمت اللجنة الدولية بالتعاون مع معهد الإعلام الأردني ورشة عمل بعنوان "التغطية الإعلامية خلال النزاعات المسلحة" شارك فيها ١٥ صحفياً أردنياً.
- نظمّت اللجنة الدولية بالتنسيق مع جمعية الهلال الأحمر الأردني "الملتقى الإنساني حول المبادئ الإرشادية للعمل الإنساني" بمشاركة ٨٥ عضواً من منظمات متعدّدة تعمل في الاستجابة الإنسانية للأزمة السورية.
- يسّرت اللجنة الدولية جلسات حول القانون الدولي الإنساني لقرابة ١,٣٠٠ طالباً من كليتي القانون والإعلام في جامعات أردنية خاصة وحكومية مختلفة.
- نظّمت جامعة عجلون الوطنية الخاصة بدعم من اللجنة الدولية مؤتمراً دولياً بعنوان "واقع وتفعيل قواعد القانون الدولي الإنساني في زمن السلم والحرب" بمشاركة باحثين من دول مختلفة.
- شارك قرابة ١,٨٠٠ شخص من الأفراد العسكريين في دورات أو محاضرات أدارتها اللجنة الدولية حول القانون الدولي الإنساني. وشارك قرابة ١,٥٠٠ فرداً من قوات الجيش والشرطة والدرك في تدريب تنشيطي للمعلومات حول القانون الدولي الإنساني قبل ابتعاثهم في مهمات تتولى قيادتها الأمم المتحدة أو حلف الناتو.
- عزز أفراد ينتمون إلى ١٩ قوة مسلحة أجنبية معرفتهم بالقانون الدولي الإنساني ومعايير حفظ السلام الدولية في دورات أقيمت في كلية القيادة والأركان الملكية الأردنية.
- نظمت اللجنة الدولية خمسة دورات تدريبية حول القانون الدولي الإنساني للجماعات المسلحة غير النظامية المشاركة في النزاع السوري. كما تم مناقشة عدد من المسائل المتعلقة بالقواعد التي تنظُم سير الأعمال العدائية وأهمية تأمين الوصول من دون معيقات إلى الخدمات الصحية.

ضباط درك يشاركون في دورة "تدريب مدربين" عقدتها اللجنة الدولية في معهد الدرك الأردني لتدريب حقوق الإنسان وعمليات دعم السلام في سواقة.

المهمة

اللجنة الدولية للصليب الأحمر منظمة غير متحيزة ومحايدة ومستقلة، تؤدي مهمة إنسانية بحتة تتمثل في حماية أرواح وكرامة ضحايا النزاعات المسلحة وغيرها من حالات العنف وتقديم المساعدة لهم.
وتبذل أيضاً اللجنة الدولية كل الجهود الممكنة لتفادي المعاناة بنشر أحكام القانون الإنساني والمبادئ الإنسانية العالمية وتعزيزها.
أنشئت اللجنة الدولية للصليب الأحمر عام ١٨٦٣ وقد تمخضّت عنها اتفاقيات جنيف والحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر. وهي توجه وتنسق الأنشطة الدولية التي تنفذها الحركة في حالات النزاعات المسلحة وغيرها من حالات العنف.

اللجنة الدولية للصليب الأحمر في الأردن
دير غبار، حي الديار، شارع يوسف أبو شحوت ص.ب. ٩٠٥٨ عمان ١١١٩١ الأردن
هاتف: ٤٦٠٤٣٠٠ ٩٦٢٦+ أو ٥٩٢١٤٧٢ ٩٦٢٦+
فاكس: ٥٩٢١٤٦٠ ٩٦٢٦+
البريد الإلكتروني: amm_amman@icrc.org الموقع الإلكتروني: www.icrc.org/ar
بعثة المفرق الفرعية: البريد الالكتروني: maf_mafraq@icrc.org هاتف:٦٢٣٦٨٧١ ٩٦٢٢+
بعثة الرويشد الفرعية: البريد الالكتروني: rwe_rwayshid@icrc.org هاتف:٥٨٥٣٦٥٧ ٩٦٢٦+ فرعي:٤٣٠
© حقوق الطبع محفوظة للجنة الدولية للصليب الأحمر شباط / فبراير ٢٠١٦

تقوم اللجنة الدولية للصليب الأحمر، والتي تعمل في الأردن منذ عام ١٩٦٧، بزيارة المحتجزين لرصد معاملتهم، وتساعد المدنيين في إعادة التواصل مع عائلاتهم، وتساهم في الجهد الجماعي لمساعدة اللاجئين، وتعمل على نشر القانون الدولي الإنساني، إضافة إلى دعم جمعية الهلال الأحمر الأردني.

2014. 0243/004 02.2016 3000

Front cover: Aya Ali/ICRC